

لسان العرب

(شمس) الشمس معروفة ولأَبْكَرِيَدَنَّكَ الشمس والقَمَرُ أَي ما كان ذلك نصبوه على الطرف أَي طلوع الشمس والقمر كقوله الشمس طالعةٌ ليست بكاسِفةً تَبْكَرِي عليك نُجومَ الليل والقَمَرَا والجمع شُموِسُ كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمساً كما قالوا للمَفْرِقِ مَفَارِقُ قال الأَشْجَرُ الذِّخَعِيُّ إِنَّ لم أَشْنَّ على ابنِ هِنْدٍ غارةً لم تَخْلُ يوماً من نَهَابِ نَفْوُسٍ خَيْلاً كَأَمْثَالِ السَّعَالِي شُرَّاباً تَعْدُو ببيض في الكريهة شُوسَ حَمِي الحديدُ عليهم فكأنه وَمَضانُ بَرَقِ أَوْ شُعاعُ شُموِسِ شَنْ الغارة فرَّقها وابن هند هو معاوية والسَّعَالِي جمع سَعْلَةٍ وهي ساحرة الجن ويقال هي الغُول التي تذكرها العرب في أشعارها والشُّرَّابُ الضامرة واحدها شاربٌ وقوله تَعْدُو ببيض أَي تعدو برجال بيض والكريهة الأمر المكروه والشُّوسُ جمع أَشْوسَ وهو أَن ينظر الرجل في شقٍّ لعِظَم كِبَرِهِ وتصغير الشمس شُموِسَة وقد أَشْمَسَ يوماً بالألف وشَمَسَ يَشْمَسُ شُموِساً وشَمَسَ يَشْمَسُ هذا القياس وقد قيل يَشْمَسُ في آتي شَمَس ومثله فَضَلَ يَفْضُل قال ابن سيده هذا قول أَهل اللغة والصحيح عندي أَن يَشْمَسُ آتي شَمَسَ ويوم شامسٌ وقد شَمَسَ يَشْمَسُ شُموِساً أَي ذُو ضَحٍّ نهارُهُ كله وشَمَسَ يوماً يَشْمَسُ إِذا كان ذا شمس ويوم شامسٌ واضحٌ وقيل يوم شَمَسَ وشَمَسَ مَحْوٌ لا غيم فيه وشامسٌ شديدُ الحرِّ وحكي عن ثعلب يوم مَشْمُوس كَشامسٍ وشيء مُشَمَّس أَي عُمِلَ في الشمس وتَشَمَّسَ الرجلُ قَعَدَ في الشمس وانتصب لها قال ذو الرمة كَأَنَّ يَدَيَّ حَرَّ بَائِهَا مُتَشَمَّساً يَدَا مُذْ نَبَّ يَسْتَغْفِرُ اللّهُ تائبِ الليث الشمس عَيْنُ الضَّحِّ قال أَرَادَ أَن الشمس هو العين التي في السماء تجري في الفَلَاحِ وَأَنَّ الضَّحَّ ضَوْءُهُ الذي يَشْرُقُ على وجه الأَرْض ابن الأَعرابي والفراء الشُّموِسَتان جنتان بإزاء الفِرْدَوْس والشَّمَسُ والشَّمُوسُ من الدواب الذي إِذا نُخِسَ لم يستقرَّ وشَمَسَت الدابة والفرسُ تَشْمَسُ شَماساً وشُموِساً وهي شَمُوسُ شَرَدَتْ وَجَمَحَتْ وَمَنَعَتْ طهرها وبه شَماسٌ وفي الحديث ما لي أَرَاكم رافعي أَيْديكم في الصلاة كَأَنَّهَا أَذْوَ نَابُ خيل شُموِسٍ ؟ هي جمعُ شَمُوسٍ وهو الذِّفْوَرُ من الدواب الذي لا يستقرُّ لشَغَبِهِ وَحِدَّتِهِ وقد توصف به الناقة قال أَعْرَابِي يصف ناقةً إِنَّهَا لَعَسُوسُ شَمُوسُ ضَرُوسُ نَهْهُوسُ وكل صفة من هذه مذكورة في فصلها والشَّمُوسُ من النساء التي لا تُطالِعُ الرجال ولا تُطَمَعُهُم والجمع شُموِسُ قال النابغة شُموِسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ يُخْلِفْنَ طَنَّْ الفاحِشِ المَغْيَارِ وقد شَمَسَتْ وقولُ أَبي مخر

الهدلي قِصارُ الخُطى شُمُّ شُمُّوسُ عن الخنا خِدا لُ الشَّوَى فُتَخُ الأَكْفُ خَرَّاعِبُ جَمَعَ شامِسةً على شُمُّوسٍ كقاعدة وقُعُود كَسَّره على حذف الزائد وقد يجوز أَن يكون جَمَعَ شُمُّوس فقد كَسَّروا فَعِيلَة على فُعُول أَنشد الفرَّاء وذُبْيانية أَوْصَتْ بِنِهَا بِأَن كَذَبَ القَرَّاطِفُ والقُطوفُ وقال هو جَمَعَ قَطِيفَة وفَعَّول أُخِتَ فَعِيل فكما كَسَّروا فَعِيلًا على فُعُول كذلك كَسَّروا أَيْضًا فَعُولًا على فُعُول والاسم الشَّحَّاسُ كالنَّوارِ قال الجَعْدِي بآنِسةٍ غيرَ أُنْسٍ القِرَّاف تَخْلَطُ باللَّيْنِ منها شَمَّاسا ورجل شَمُّوس صَعَبَ الخُلُقِ ولا تفل شَمُّوس والشَّمُّوسُ من أَسْماء الخمر لَأَنها تَشْمُسُ بِصاحبها تَجْمَعُ به وقال أَبو حنيفة سميت بذلك لِأَنها تَجْمَعُ بِصاحبها جِمَاحَ الشَّمُّوسِ فهي مثل الدابة الشَّمُّوس وسميت رَاحًا لِأَنها تُكْسِبُ شاربها أَرْيَحِيَّةً وهو أَن يَهَشَّ لِلْعَطَاءِ وَيَخِفَّ لَهُ يَقَال رَحَتْ لكذا أَرَّاح وَأَنشد وفَقَدْتُ رَاحِي في الشَّحَّابِ وحالي ورجل شَمُّوسٌ عَسِرٌ في عداوته شديد الخلاف على من عانده والجمع شُمُّوسٌ وشُمُّوسٌ قال الأَخطل شُمُّوسُ العَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا وشامِسةً مُشَامِسةً وشَمَّاسًا عَاداه وعانده أَنشد ثعلب قومٌ إِذَا شُومِسُوا لَجَّ الشَّحَّاسُ بِهِمْ ذَاتَ الْعِنَادِ وَإِنْ يَاسِرَ تَهْمٌ يَسِرُّوا وشَمَّسَ لِي فلانٌ إِذَا بَدَتْ عداوته فلم يقدر على كتمها وفي التهذيب كَأَنه هَمٌّ أَن يفعل وإِنه لذو شَمَّاسٍ شديدُ النَّضَرِ الْمُتَشَمِّسُ من الرجال الذي يمنع ما وراء ظهره قال وهو الشديد القومية والبخل أَيْضًا مُتَشَمِّسٌ وهو الذي لا تنال منه خيراَّ يقال أَتينا فلاناَّ نَعْرِضُ لِمَعْرُوفِهِ فَتَشَمَّسَ عَلَيْنَا أَيْ بخل والشَّمُّوسُ ضَرَبٌ من القلائد والشَّمُّوسُ مِعْلَاقُ الفِلَادَةِ في العُنُقِ والجمع شُمُّوسٌ قال الشاعر والدُّرُّ واللُّؤْلُؤُ في شَمِّسِهِ مَقْلَدُ طَبِيٍّ النَّصَاوِيرِ وَجَرِيدُ شامِيسَ ذُو شُمُّوسٍ على النَّسَبِ قال بَعِيدَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ لَمْ يَجْرُ فِيهِمَا ضَمَانٌ وَجَرِيدٌ حُلَّيَّ الشَّذَرِ شامِيسَ قال اللحياني الشَّمُّوسُ ضربٌ من الحَلَّيِّ مذكور والشَّمُّوسُ قِلَادَةُ الكلب والشَّمَّاسُ من رُؤُوسِ النَّصارى الذي يحلق وسط رَأْسِهِ وَيَلْزَمُ البَيْعَةَ قال ابن سيده وليس بعربي صحيح والجمع شَمَّامِسةٌ أَلْحَقُوا الهاءَ لِلْعَجْمَةِ أَوْ لِلْعَوَضِ والشَّمَّامِسةُ مَشْطَاطَةٌ لِلنِّسَاءِ أَبو سعيد الشَّمُّوسُ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ بِه لِأَنها صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى وَبَنُو الشَّمُّوسِ بَطْنٌ وَعَيْنُ شَمَّسٍ مَوْضِعٌ وَشَمَّسُ عَيْنِ ماءٍ وَشَمَّسُ صَنَمٍ قديم وعبدُ شَمَّسٍ بَطْنٌ من قُرَيْشٍ قِيلَ سُمُّوا بِذلِكَ الصنمِ وَأَوَّلَ من تَسَمَّى بِهِ سَيِّدُ بْنُ يَشْجُبَ وقال ابن الأَعرابي في قوله كَلَّاشَ وَشَمَّسَ لَنَخْضِرَ هُمُ دَمَا لَمْ يَصْرِفْ شَمْسَ لَأَنه ذهب به إِلَى المَعْرِفَةِ يَنُوي بِهِ الأَلْفَ وَاللَّامَ فَلَمَّا كَانَتْ نِيَّتُهُ الأَلْفَ وَاللَّامَ لَمْ يُجْرِهِ وَجَعَلَهُ مَعْرِفَةً وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّمَا عَنِ الصنمِ الْمَسْمُومِ

شَمْسًا ولكنه تَرَكَ الصَّرْفَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلصُّورَةِ وَقَالَ سَبُوءِيهِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ هَذِهِ شَمْسٌ فَيَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً بَغَيْرِ أَلْفٍ وَلامٍ فَإِذَا قَالُوا عَبْدُ شَمْسٍ فَكُلُّهُمْ يَجْعَلُهُ مَعْرِفَةً وَقَالُوا عَبْدُ شَمْسٍ وَهُوَ مِنْ نَادِرِ الْمَدْعَمِ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَقَدْ قِيلَ عَبْدُ الشَّامْسِ فَحَذَفُوا لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَقِيلَ عَبْدُ الشَّامْسِ لُعَابُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَمَا عَبْدُ شَمْسٍ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ ابْنِ تَمِيمٍ فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ أَصْلُهُ عَبْدُ شَمْسٍ كَمَا تَقُولُ حَبَشٌ شَمْسٍ وَهُوَ ضَوْءُهَا وَالْعَيْنُ مُبْدِلَةٌ مِنَ الْحَاءِ كَمَا قَالُوا فِي عَبْدٍ قُرٍّ وَهُوَ الْبَرْدُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْمُهُ عَبْدُ شَمْسٍ بِالْهَمْزِ وَالْعَبْدُ الْعِدْلُ أَيْ هُوَ عِدْلُهَا وَنَظِيرُهَا يُفْتَحُ وَيَكْسَرُ وَعَبْدُ شَمْسٍ مِنْ قَرِيشٍ يُقَالُ هُمُ عَبْدُ الشَّامْسِ وَأَيْتُ عَبْدُ الشَّامْسِ وَمَرَرْتُ بِعَبْدِ الشَّامْسِ يَرِيدُونَ عَبْدَ شَمْسٍ وَأَكْثَرُ كَلَامِهِمْ رَأَيْتُ عَبْدَ شَمْسٍ قَالَ إِذَا مَا رَأَيْتُ شَمْسًا عَبْدُ الشَّامْسِ شَمَّ رَتَّ إِلَى زِمْلِهَا وَالْجُرْمُ هُمِيٌّ عَمِيدُهَا وَقَدْ تَقَدَّسَ ذَلِكَ مُسْتَوْفَى فِي تَرْجُمَةِ عَبَّاسٍ مِنْ بَابِ الْهَمْزِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَبْدٌ شَمْسٍ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ يَرِيدُ عَبْدَ شَمْسِ ابْنَ سَيِّدِهِ عَبْدُ شَمْسٍ قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ وَالنَّسَبُ إِلَى جَمِيعِ ذَلِكَ عَبْدُ شَمْسٍ لِأَنَّ فِي كُلِّ اسْمٍ مَضَافَ ثَلَاثَةِ مَذَاهِبٍ إِنْ شُئْتُ نَسَبْتُ إِلَى الْأَوَّلِ مِنْهُمَا كَقَوْلِكَ عَبْدُ دِيٍّ إِذَا نَسَبْتُ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ سُبُوءِيٌّ ابْنُ أَبِي كَاهِلٍ وَهُمْ صَلَابِيُّو الْعَبْدِيٍّ فِي جَذْعٍ نَخْلَةٍ فَلَا عَطَاسَتَ شَيْبَانٍ إِلَّا بِأَجْدَعَا وَإِنْ شُئْتُ نَسَبْتُ إِلَى الثَّانِي إِذَا خَفَتِ اللَّبْسُ فَقُلْتُ مُطَّلَبِيٍّ إِذَا نَسَبْتُ إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلَبِ وَإِنْ شُئْتُ أَخَذْتُ مِنَ الْأَوَّلِ حَرْفَيْنِ وَمِنَ الثَّانِي حَرْفَيْنِ فَزَادَتِ الْاسْمُ إِلَى الرَّبَاعِيِّ ثُمَّ نَسَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ عَبْدُ دَرِيٍّ إِذَا نَسَبْتُ إِلَى عَبْدِ الْجَارِ وَعَبْدُ شَمْسٍ إِذَا نَسَبْتُ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ قَالَ عَبْدُ يَغْثُوثَ بْنِ وَقَّاصٍ الْحَارِثِيِّ وَتَضَحَّكَ مِنْدِي شَيْخَةٌ عَبْدُ شَمْسٍ كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيًا وَقَدْ عَلِمَتِ عَرَسِي مُلَايِكَةَ أَرْزَنِي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُودُ عَلِيٍّ وَعَادِيَا وَقَدْ كُنْتُ نَحَّارَ الْجَزُورِ وَمُعْمِلَ الْوَطِيٍّ وَأَمْضِي حَيْثُ لَا حَيٍّ مَاضِيًا وَقَدْ تَعَبَّدُ شَمَّ الرَّجُلُ كَمَا تَقُولُ تَعَبَّدُ قَسَ إِذَا تَعَلَّقَ بِسَبَبٍ مِنْ أَسْبَابِ عَبْدِ الْقَيْسِ إِمَّا بِحِلْفٍ أَوْ جَوَارٍ أَوْ وَلَاءٍ وَشَمْسٍ وَشُمَيْسٍ وَشَمَيْسٍ وَشَمَّاسٍ أَسْمَاءُ وَالشَّامْسُ فَرَسٌ شَبِيبٌ بَنُ جَرَّادٍ وَالشَّامْسُ أَيْضًا فَرَسٌ سُبُوءِيٌّ بَنُ خَذَّاقٍ وَالشَّامْسُ بِلْدٍ بِالْيَمَنِ قَالَ الرَّاعِي وَأَنَا الَّذِي سَمِعْتُ مَصَانِعَ مَأْرَبٍ وَقُرَى الشَّامْسِ وَأَهْلَاهُنَّ هَدِيرِي وَيُرْوَى الشَّامْسُ